

تقرير مجلس الإدارة – الربع الأول 2022

المساهمين الأعزاء،

يسرني أن أضع بين أيديكم النتائج المالية لمجموعة بنك عُمان العربي ش م ع ع (البنك) المتحققة خلال الربع الأول المنتهي في 31 مارس 2022م.

مع إطلالة العام 2022، تبدو الآفاق الاقتصادية في منطقة الخليج العربي إيجابية، وذلك بعد مرور أكثر من سنتين على تفشي جائحة كوفيد-19 في العالم، حيث من المتوقع أن يستمر الانتعاش الاقتصادي ليدفع ذلك بالنتائج المحلي للمنطقة للارتفاع. ولكن وتيرة الانتعاش ستختلف بطبيعة الحال بين الدول بحسب عائدات النفط، إلى جانب قدرة هذه الدول على تنويع مصادر دخلها. كما يتوقع أن تسلك هذه الاقتصادات مسار التعافي من خلال زيادة الطلب على السلع والخدمات وبالتالي استئناف الأنشطة التجارية باختلاف أنواعها. من الناحية الأخرى، سيكون للصراعات الدولية الجارية تأثير ملموس على النشاط الاقتصادي والتضخم في جميع أنحاء العالم. وقد يشهد الاقتصاد العالمي بطء في النمو مما كان متوقعا له قبل هذه الصراعات.

وفق البيانات الاقتصادية الصادرة عن وزارة المالية، فإن الميزانية العامة للدولة لعام 2021م حققت أقل عجز منذ عام 2014، وفي السياق ذاته سجلت الميزانية العامة للدولة فائضاً مالياً بنحو 210 ملايين ريال بنهاية فبراير 2022 مقارنة مع عجز مالي بلغ 457 مليون ريال في فبراير 2021، وذلك بفضل الإجراءات الحكومية المتبعة في إدارة المالية العامة والارتفاع الكبير في أسعار النفط.

ومن جهة أخرى تشير الإحصائيات الصادرة مؤخراً عن الجهات الحكومية إلى نمو حجم الأصول الأجنبية للبنك المركزي العُماني والزيادة في حجم السيولة المحلية. كما ارتفع عرض النقد في القطاع المصرفي وخارجه. من جانب آخر، ارتفع إجمالي ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية. وأشارت الإحصائيات أيضاً إلى ارتفاع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية و التي بدورها تعكس الانتعاش الاقتصادي.

و على ضوء ذلك و نتيجة لتعزيز استقرار المالية العامة للسلطنة عموماً والقطاع المالي والأرصدة الخارجية على وجه التحديد، فضلاً عن تحسن أداء الدين العام بتأثير الارتفاع الأخير في أسعار النفط. قامت وكالة التصنيف الائتماني الدولية "كابيتال إنتليجنس" في نهاية الربع الأول من هذا العام بتعديل النظرة المستقبلية للتصنيف الائتماني السيادي للسلطنة من سلبي إلى مستقر، حيث انعكس ذلك أيضاً على تصنيف تعاملات النقد الأجنبي الطويلة و القصيرة الأجل والتصنيف المستقل لبنك عُمان العربي من سلبي إلى مستقر، وعند "BB" و "B". كما أكدت الوكالة بأن التصنيف الائتماني للبنك يستند إلى ودائعه القوية وقروضه الجيدة ونسب كفاية رأس المال العالية بعد إصداره للسندات الدائمة خلال العام الماضي.

و بذلك فإن البنك على ثقة بأن هذا التصنيف سينعكس إيجاباً على المركز المالي للبنك، و بدوره سيستمر في تنويع أنشطته وتقوية مركزه المالي من خلال إتباع سياسة حكيمة ونهج شديد التركيز على إدارة المخاطر، ويتطلع إلى مزيد من التطور والنمو في جميع المجالات.

الأداء المالي

حقق البنك صافي ربح موحد قدره 3.5 مليون ريال عماني في الأشهر الثلاثة الأولى المنتهية في 31 مارس 2022، مقارنة بـ 3.3 مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام

2021 بزيادة قدرها 5٪.

بلغ صافي دخل الفوائد من الخدمات المصرفية التقليدية وصافي الدخل من خدمات التمويل الإسلامي 24.1 مليون ريال عماني لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2022 ، بزيادة قدرها 13٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام 2021 مدفوعة بالنمو الصحي في محفظة القروض. كما ارتفع الدخل من غير الفوائد بنسبة 17٪ ليصل إلى 6.5 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2022 ، ويرجع ذلك أساساً إلى النمو الصحي في الرسوم ودخل الصرف الأجنبي.

بلغت مصاريف التشغيل لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2022 مبلغ 19.3 مليون ريال عماني مقارنة بـ 16.9 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام 2021.

سجل صافي مخصصات خسائر الائتمان 7.2 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2022 مقارنة بـ 6.4 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2021. وجاءت هذه الزيادة مدفوعة بارتفاع الخسائر المتوقعة في قطاع البيع بالجملة تماشياً مع النهج الحذر في ظل ظروف السوق الحالية.

ارتفع صافي القروض والسلفيات ، بما في ذلك التمويل الإسلامي ، بنسبة 7٪ إلى 2.844 مليون ريال عماني مقارنة بـ 2.654 مليون ريال عماني في 31 مارس 2021. وبلغت ودائع العملاء 2.846 مليون ريال عماني بنهاية الربع الأول من العام 2022 ، بزيادة قدرها 4٪ مقارنة بـ 2.746 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2021.

في 29 يناير 2022 ، قام البنك باسترداد سندات ثانوية دائمة بقيمة 30 مليون ريال عماني ، والتي أصدرها البنك في الأصل في 29 ديسمبر 2016 بسعر فائدة 7.75٪ سنوياً ، بعد انتهاء مدتها البالغة خمس سنوات.

أداء الشركة الأم

سجل بنك عمان العربي صافي ربح قدره 2.1 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2022 ، بزيادة 5٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. كما ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 12٪ ليصل إلى 23.3 مليون ريال عماني مدعوماً بنمو بنسبة 10٪ في صافي دخل الفوائد و 22٪ في دخل الرسوم. بينما بلغت مصاريف التشغيل 14.3 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2022 مقارنة بـ 12.6 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2021. وقد عكس ذلك إلى نمو بنسبة 11٪ على مستوى صافي الربح التشغيلي.

نما صافي القروض والسلف للعملاء بنسبة 6٪ لـ 2.046 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2022 مقارنة بـ 1.938 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ودائع العملاء 2.012 مليون ريال عماني في الربع الأول من العام 2022 مقارنة بـ 1.972 مليون ريال عماني في الربع الأول من عام 2021.

بنك العز الإسلامي

خلال الربع الأول من العام 2022 ، حقق بنك العز الإسلامي صافي ربح قدره 1.4 مليون ريال عماني مقارنة بـ 1.3 مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت ذمم التمويل 798 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2022 ، مقارنة بمبلغ 716 مليون ريال عماني كما في 31 مارس 2021 ، في حين بلغت ودائع العملاء 833 مليون ريال عماني ،

بنمو 10٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

الخدمات و المنتجات المصرفية

استمر البنك بالمساهمة الفعالة في دعم دور البنك المركزي العُماني للحفاظ على الاستقرار النقدي و تعزيز النظام المصرفي العُماني، حيث يمضي البنك قدماً في تمويل المشاريع الاقتصادية الحيوية و توفير الخدمات و المنتجات المصرفية اللازمة للشركات بمختلف فئاتها و كذلك للأفراد ومنحهم تجربة مصرفية شاملة وبالتحديد من خلال القنوات الرقمية المطورة، و هذا بالإضافة إلى تقديم المشورة لهم لغرض حمايتهم من المخاطر غير المتوقعة. ومن جانب آخر، فقد أحرز البنك تقدماً ملحوظاً في مركزية عملياته باستخدام التقنيات المناسبة والتي توفر الوقت والجهد وتعزز دور المنظومة الرقابية على كافة المستويات.

و في إطار التزام البنك بتقديم تجربة استثنائية شاملة لعملائه تغطي كافة نقاط التواصل، فقد أطلق في الربع الأول من هذا العام، أحدث ميزات التطبيق "القرض الرقمي الفوري"، حيث تتيح هذه الخدمة لعملاء البنك الذين لديهم طلب قرض معتمد مسبقاً، الحصول على قرض شخصي تصل قيمته لغاية 10 آلاف ريال عُماني من خلال إتمام عملية موافقة آلية سريعة، كما يحق لكافة العملاء الحصول على فترة سماح تصل إلى 30 يوماً و تأجيل الأقساط الشهرية و كذلك زيادة قروضهم الشخصية الحالية.

وفي إطار جهوده لتوسيع مجموعة المنتجات والخدمات المبتكرة بالإضافة إلى رقمنة خدماته المصرفية، أطلق البنك خدمة تجديد تأمين المركبات عبر تطبيقه على الهواتف المحمولة، حيث تأتي هذه الخطوة في إطار التعاون القائم بين البنك والشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام.

و على صعيد آخر حصل البنك على جائزة التميز في التنفيذ المباشر للدفعات(STP) من سيتي بنك. وتُعد هذه الجائزة بمثابة شهادة تقدير على الجهود المبذولة من البنك لتحقيق أعلى مستويات الجودة والدقة في التنفيذ المباشر للدفعات و خلو التحويلات المصرفية بالدولار الأمريكي من التعديل.

كما يواصل بنك العز الإسلامي تقديم عروضه التمويلية، حيث أعلن خلال الربع الأول من العام الحالي عن حزمة متنوعة من العروض لتعزيز تجربة العملاء بشتى الطرق في قطاع الصيرفة الإسلامية وتقديم الخيارات المناسبة لهم، مثل شراء وبناء المسكن الملائم الذي يتوافق مع مصدر الدخل الشهري، بالإضافة إلى عروض استثنائية لشراء المركبات أو لتمويل البضائع مثل الإلكترونيات و الأثاث و غيرها من المنتجات ذات الصلة، مع خيارات متنوعة لفترة التمويل أو السداد و بنسب تمويل مخفضة.

تنمية الموارد البشرية

استمر البنك في سعيه لتمكين الكفاءات الوطنية من قيادة دفة الإدارة العليا بالبنك، حيث شهد الربع الأول من العام تعيين كوكبة من الكفاءات العُمانية من أصحاب الخبرات في مناصب عليا ضمن إدارته التنفيذية. كما احتفل البنك هذا العام بتخريج سبعة من الموظفين من "برنامج إعتماذ" الذي أطلقته حكومتنا الرشيدة بهدف تمكين العُمانيين في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا من تولي أدواراً قيادية في القطاع الخاص. كما التحق ببرنامج "إعتماذ" أيضاً هذا العام، خمسة من موظفي البنك. و من جانب آخر تم تدشين برنامج تدريبي خاص لعدد من موظفي الفروع بالبنك بهدف التميز في خدمة العملاء و تنفيذ العمليات المصرفية بجودة عالية و تمكينهم لاحقاً للتأهل لوظيفة "سفراء الخدمة" في الفروع.

وفي إطار دعم جهود وزارة العمل في توفير فرص التدريب على رأس العمل لطلبة الجامعات والكليات، فقد تم استقطاب 139 طالباً وطالبة خلال الربع الأول من هذا العام بهدف تدريبهم على رأس العمل وفي مجالات مختلفة في البنك وحسب تخصصاتهم الأكاديمية. حيث سيعمل البنك بشكل وثيق مع هؤلاء الطلبة لتحديد قدراتهم ومطابقتها مع تطلعاتهم المهنية ومساعدتهم في تنمية قدراتهم العملية والتي بدورها ستساهم في صقل مهاراتهم المستقبلية في مجال العمل.

الإستدامة والمسؤولية المجتمعية

تكريماً على جهوده الفعالة في خدمة المجتمع والاستدامة خلال العام 2021، حصد بنك عُمان العربي مؤخراً جائزة الريادة في قطاع المسؤولية المجتمعية، والتي تواكب متطلبات التنمية المستدامة ورؤية عُمان 2040.

وفي إطار المبادرة التي أطلقها البنك في العام الماضي، تعاون بنك عُمان العربي هذا العام أيضاً مع 12 مصوراً فوتوغرافياً لإنتاج التقييم السنوي الصديق للبيئة للعام 2022 والمصنوع بالكامل من الورق المعاد تدويره والأحبار النباتية.

في الختام

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أشكر جميع الشركاء من المساهمين والعملاء والموظفين على ثقتهم المستمرة، كما نؤكد هنا دعم مجموعة بنك عُمان العربي لجهود حكومتنا الرشيدة في التنمية ومواصلة التقدم وتنويع مصادر الدخل وفق رؤية عُمان 2040، مشيدين بخطة التحفيز الاقتصادي التي تم اعتمادها بالسلطنة والتي تنعكس إيجاباً على تحسين الأوضاع الاقتصادية، كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى إدارة البنك المركزي العُماني و الهيئة العامة لسوق المال وجميع الجهات الحكومية، على جهودهم ودعمهم المستمر للقطاع المصرفي في السلطنة . داعين الله عز وجل أن يحفظ عُمان شعباً وقائداً و أن يعم الرخاء و الأمان على هذه الأرض الطيبة.

والله ولي التوفيق،،،

رشاد الزبير

رئيس مجلس الإدارة